الدار دار نعيم أن عملت بما يرضى الاله وان خالفت فالنار
هما محلان ما للناس غيرهما فاختر لنفسك اى الدار تختار
وفى ذكر الافراد والجمع والتثنية توجيه كقول بعض المحدثين
قالت أعندك من اهل الهوى خبر فقلت انى بذا الحب موصوف
مسلسل الدمع من عيني يرسله على مريج هذا الخد موقوف
من أم بابك لم تبرح جوارحه تروى احاديث ما اوليت من منن
فالقلب عن جابر والكف عن صلة والعين عن قرة والسمع عن حسن

لم يبق الا ذكره كالزهر منتثر الكمامه

اى لم يبق الا ذكر لسان الدين وما تركه من المآثر قال صلى
الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من
ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن روى
لم يبق من ذاك الحديث وطيبه الا الحنين اليه والتذكار
أسفا عليه فقد مضى ومن الذى يبقى الزمان له كما يختار
والزهر اذا افترت كامته ظهر للناشق عرفه وعبيره

يعني

يعني ان ذلك الممدوح راحة النفس وشمامة الانس قال
مات الكرام وولوا وانقضوا ومضوا ومات فى اثرهم تلك الكرامات
وقد بلينا بقوم لا خلاق لهم الى مداراتهم تدعو الضرورات
اما قد كان فى الدنيا اناس بهم يحيى العلا والمكرمات
فلما غال فعل الخير دهر بعاش الخنا والمكرمات توا
اذا تذكرت زمانا مضى وطيب عيش نلت فيه المراد
أكاد أقضى وقت ذكرى بهم والعجز كل العجز قولى أكاد
يا كاتم الشوق ان الدمع مبديه حتى بعيد زمان الوصل مبديه
أصبو الى البان بانت غير جانى تعللا بليالى وصلنا فيه
عصر مضى وخلى بيت الصبا قشبا لم يبق من طيبه الا تمنيه

والعمر مثل الضيف او كالطيف ليس له اقامه

العمر بضم العين وفتحها الحياة قال الله تعالى لعمرك انهم
لفى سكرتهم يعمهون واتفقوا على انه ليس له وقت محدود
ولا أمد ممدود ولا يعلم ذلك الا علام الغيوب عزت
عزته وجلت قدرته قال العز من قائل ولن يؤخر الله نفسا

Copyright © King Saud University